[199] البحث الرابع: الخمس بين السياسة والتشريع: كنت قد وعدت القارئ الكريم بإيراد بعض التوضيحات حول تشريع الخمس في عهد الرسول (ص)، وحيث إن العلامة البحاثة الشيخ على الاحمدي دام تأييده قد تصدى لبحث هذا الموضوع، فنحن سوف نستفيد قدر الامكان مما أورده ومع زيادات، وإضافات في المتون والمصادر، والمراجعات بحسب ما رأينا: أنه يناسب المقام، فنقول: قال تعالى: (واعلموا أن ما غنمتم من شئ، فأن خمسه وللرسول ولذي القربى، واليتامى، والمساكين، وابن السبيل) (1). معنى الغنيمة: يرى علماء بعض فرق المسلمين: أن الغنيمة هي المال المأخوذ من الكفار في ميدان الحرب والقتال. ويرى الشيعة تبعا لائمتهم: أنها - كما فسرها اللغويون - هي مطلق المال المأخوذ بلا بدل. قال اللغويون: الغنم: الفوز بالشئ من دون مشقة. وغنم الشئ، فاز به. والاغتنام: إنتهاز الفرصة. وغنم الشئ غنما: فاز به بلا مشقة، _____

(1) الانفال: 41. (*) _____